

تحرير علوم الحديث (٢٣)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا صباح الخير يا شباب. هذا هو الدرس الثاني والثلاثين. من قراءتنا لكتاب تحرير علوم الحديث لعبدالله بن يوسف الجدية. جزاه الله خيرا وتقبل -

[00:00:00](#)

فلا عمله وصلنا الى الفصل الثالث قوانين ضبط عملية تعليل الاحاديث من صفحة آآ سبعمائة وواحد وثلاثين آآ لكن الدرس يبدأ من صفحة سبعمائة وثلاثة وثلاثين آآ في هذا الفصل يا شباب آآ يتكلم هنا عن آآ امور تخص علم علل الحديث - [00:00:18](#)
تخص عايز حاجة يا عمر؟ ماشي يا حبيبي يلا آآ فهو يتكلم عن امور يحتاجها طالب علم الحديث كعلم التخريج او قرائن آآ يصل بها الى آآ الخطأ في الرواية او - [00:00:42](#)

تدل على علة الحديث او اه الطريق التي تكشف بها اه علة الحديث. فهذا فصل مهم جدا اه لكنه مع اهميته قد مر معظمه قبل ذلك اثناء الكتاب وفي الكتب التي قبله - [00:01:00](#)

قال علم التخريج الطريق لكشف علة الحديث. جمع الروايات ثم سبرها وتنقيحها اه قال الخطيب السبيل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته. ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلته - [00:01:17](#)
من الاتقان والضبط. شوفوا يا شباب في اي باب من ابواب العلم عندي خطوات اربعة اساسية. اي مسألة من المسائل اي مشكلة تقابلنا اي باب من ابواب العلم يحتاج الانسان فيه الى مجموعة امور. الامر الاول التصور والثاني الجمع والثالث النقد والرابع الوصول الى نتيجة - [00:01:36](#)

وتقرير هذه النتيجة وعرضها وكشف الاعتراضات عنها. فانت مثلا في علوم الحديث عندك حديث معين فانت تحتاج تحتاج ان تتصور هذا الحديث وان تعرف آآ هذا الحديث تعرف اسناده ومتمنه الخطوة الثانية ان تجمع كل ما جاء في الباب حتى تقارن بين الروايات وحتى تعرف - [00:02:02](#)

الروايات اصح ثم بعد ذلك بعد مرحلة الجمع تأتي مرحلة النقد. نقد الرواية يرجع الى اعتبار امور منها النظر في هل التفرد الراوي ام اشترك مع غيره؟ هل وافق ام خالف؟ هل كان الراوي آآ ضابطا لهذه الرواية؟ هل جاء - [00:02:26](#)
فقراء تدل على خطأ الراوي ثم بعد ذلك تصل الى نتيجة مثلا وليكن ان الحديث صحيح. فتبين صحته وتستدل لذلك او تبين علته وتستجيب لذلك. اذا يا شباب يمثل علم تخريج الحديث المرحلة الثانية من البحث. وهي جمع طرق والفاظ وروايات الحديث. ثم - [00:02:44](#)

بعد ذلك ندخل في مرحلة النقد. هو هنا جعلهما آآ بابا واحدا. يعني هو جعل علم التخريج هو هو نفسه النقد لكن علم هو مقدمة للنقد. علم التخريج يا شباب هو الجمع - [00:03:07](#)

ثم بعد ذلك يأتي آآ النقد والتميز وآآ معرفة صحة الرواية من ضعفها طيب هنا طبعا ذكر اثارا سهلة جدا لا تحتاج ان نقرأها لان احنا نريد ان نقف مع آآ الامور المهمة او الجديدة. بين يعني اهمية علم التخريج - [00:03:22](#)

اه طيب هو قال تفسير علم التخريج صفحة سبعمية اربعة وثلاثين. قال المراد بعبارة التخريج عندما ظهر استعمال هذا المصطلح هو لقاء الراوي لنفسه من اصول سماعته عن شيوخ احاديث فمنها ما يصنف على ترتيب اسماء الشيوخ على حروف المعجم. وعندئذ

يسمى - [00:03:41](#)

معجما ومنها ما يصنف على اعتبار اخر كالبده بحسب الاقدم او بحسب البلدان. وهذا يسمى مشيخة ومنها ما يكون عشوائيا او شبيها بذلك فيسمى الفوائد ربما قيل الفوائد المنتقة آآ طبعا هنا شباب مفيد جدا ان تعرف دلالات الالفاظ المستعملة في علوم الحديث.

ف عندك لفظ التخريج. لفظ - 00:04:01

تخريج هذا كان يستعمل في بداية استعمالاته ان راويا من الرواة اه سمع من شيوخ كثيرين. خلينا نضرب مثال يا شباب مثلا آآ ان الطبراني رحمه الله آآ اراد ان يخرج احاديثه. فالطبراني سمع من شيوخ كثيرين. منهم الكبير ومنهم الصغير منهم من تقدمت وفاته -

00:04:27

ومنهم من تأخرت وفاته فقد يرتب الاحاديث التي تحملها عن مشايخه على حروف المعجم يعني مثلا يبدأ باحاديث شيخه اللي اسمه

مثلا ابراهيم او احمد. ثم بعد ذلك وهكذا. ادم مثلا ثم بعد ذلك يبدأ - 00:04:47

اه واحدة واحدة يعني يأخذهم على ترتيب المعجم. هذا يا شباب يسمى المعجم. فاذا صنفهم باعتبار اخر كان يبدأ بالاقدم مثلا او

بحسب فهذا يسمى مشيخة. احيانا تجد جزءا حديثيا اسمه مشيخة فلان - 00:05:06

واحيانا يكون الترتيب عشوائيا يعني لا يهتم بترتيب معين. كيفما اتفق فهذا يسمى الفوائد. طيب وان كانت كلمة فوائد ايضا قد تأتي

بمعنى العلة او الحديث الفرض او الغريب. لكن هو يتكلم هنا عن آآ فائدة في التخريج وهي ان الفوائد قد تأتي بمعنى - 00:05:22

اه الكتاب الذي يجمع فيه صاحبه احاديثه عن شيوخه مرتبة ترتيبا عشوائيا. طيب قال وقد ينتقي تلك الاحاديث للشيخ آآ غيره من

معاصريه من رواة الحديث وحفاظه. قال الخطيب وان لم يكن الراوي من اهل المعرفة بالحديث وعلمه واختلافه - 00:05:44

ففي وجوه وطرقه وغير ذلك من انواع علومه فينبغي له ان يستعين ببعض حفاظ وقته في تخريج الاحاديث التي يريد املاءها

قبل يوم مجلسه قبل يوم مجلسي فقد كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك ذكر اسماءهم - 00:06:03

يعني كأنه يقول ينبغي ان يتكامل اهل الحديث فاذا لم يكن الانسان عالما بحديثه او خبيرا به لابد ان يستشير من هو من اهل العلم

حتى يا شباب لو الانسان كان من اهل العلم ينبغي ان يتناصح مع اخوانه وان يتكامل معهم. آآ وان يقبل نصحتهم. وان يسند اليهم -

00:06:19

آآ المهام التي هم اولى بها منه اه فهو هنا يقول لو ان يعني مسلا الامام مسلم رحمه الله حينما صنف كتابه عرضه على كبار ائمة عصره

من النقد وآآ غيره من العلماء ايضا يكون بينهم تكامل كما كان بين اسحاق بن رهويه والشافعي - 00:06:39

وهذا له صور كثيرة طيب يا شباب ذكر هو هنا آآ المعادن والمشايخ قال ومن امثلة صفحة سبعمية خمسة وثلاثين قال ومن امثلة

الكتب في التخريج بهذا المعنى المعجم الصغير - 00:06:59

اه ومن امثلة كتب اه اللي هو يعني للطبراني رحمه الله. خرج لنفسه. والمعجم للحافظ ابي بكر الاسماعيلي وهو وخرج الحفاظ

وخرج الحافظ عبدالرحمن بن محمد النخشي النخشي لقرين ابي القاسم الحسين الحنائي - 00:07:16

الفوائد المعروفة بالحنايات. يعني هو يريد ان يقول ان هذه آآ صور لمعنى التخريج قديما. فمعنى التخريج قديما ان يخرج الراوي

احاديث نفسه او احاديث غيره. فذكر هنا نماذج صراحة - 00:07:37

مهمة جدا من اشهرها معجم الطبراني الصغير ومعجم آآ ابي بكر الاسماعيلي اللي هي مشيخته يعني الاحاديث التي خرجها عن

شيوخه ومنها مثلا الحنايات ومنها آآ كتاب آآ ابي طاهر السلفي وهذا الاسم - 00:07:53

صحيح الشباب وليس السلفي السلفي. آآ لفوائد شيخه. الفوائد لشيخ ابي الحسين المبارك ابن عبد الجبار المعروف بابن الطيوري.

وسماها بالطيور يبقى انت لا تستغرب اسماء هذه الكتب لانها تدل على آآ تخريج آآ احاديث لراو ما - 00:08:11

لكن هذا الشباب ليس هو المعنى الأشهر في علم التخريج. خصوصا في العصور المتأخرة. المعنى الأشهر هو جمع طرق الرواية. كمثال

مفتاح لمعرفة آآ صحة الرواية من ضعفها او للترجيح بين الروايات. يبقى قال التخريج بمعنى جمع الطرق والالفاظ - 00:08:28

يبقى احنا هنا يا شباب لا نريد فقط الحديث عن جمع الطرق فقط وانما جمع الروايات والالفاظ. يعني ايه يا شباب؟ يعني لو انا مثلا

باختصار بمعنى بسيط جدا لو عندي - 00:08:49

سمعت حديثا يقول آآ لا نكاح الا بولي. هذا متن. انطلق في هذا المتن. كيف اجمع مثلا عندي هذا من حديث ابي موسى الاشعري مثلا ابو اسحاق السبيعي مثلا عن ابي بوردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا. يبقى انا عندي متن وعندي اسناد. فانا احاول ان اجمع كل - [00:08:59](#)

الاسانيد التي جاء بها هذا المتن. وكل الالفاظ لهذا المتن. واجمع كل الروايات. يعني ايه يا شباب؟ يعني هل جاء هذا الحديث مثلا عن صحابي اخر؟ عن عائشة عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري عن جابر عن ابي موسى آآ عن انس مثلا - [00:09:22](#)
آآ الامر الثاني هل ورد بهذا اللفظ فقط ام له الفاظ اخرى؟ يبقى انا اريد ان اجمع كل ما يتعلق بهذا الباب هذه الخطوة والاولى حتى لو كانت روايات عن بني اسرائيل. لان بعض الاحاديث شباب يكون الاصل فيها انها من رواية من رواية عن بني اسرائيل. ثم اخطأ - [00:09:43](#)

الرواة فجعلوها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث درهم ربا. درهم ربا اشد عند الله من ستة وثلاثين زنية. هذا حديث مشهور جدا في التحذير من الربا - [00:10:03](#)

وهو اساسا من كلام كعب الاحبار رواه كعب الاحبار عن آآ عن آآ عن اهل الكتاب فبالتالي هو ليس ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك احاديث كثيرة كذلك. يبقى اذا لابد ان اجمع الموقوف والمرفوع والمرسل والمسند والاسرائيليات - [00:10:13](#)
فتوى القدس حتى اعرف ما هو الوجه الصحيح لهذه الرواية؟ وهل لها اكثر من وجه ام لا؟ طيب هو تكلم هنا عن التخريج كثيرا وهو كلام سهل لا اظن ان انه يحتاج بيانا - [00:10:30](#)

آآ تكلم هنا عن امور خيلنا نقول مثلا آآ هو يعني كانه يبين اخطاء المحققين المعاصرين قال انما التخريب صفحة سبعمية ستة وثلاثين. قال انما التخريج اليوم في طريقة اكثر من يتصدى للاشتغال بالحديث - [00:10:43](#)
ممن يفهم ممن لا يفهم هو عزو الاحاديث التي تذكر في الكتب غير مروية بالاسناد الى محالها من كتب الاسناد يعني هو يقول هنا يا شباب ان المعاصرين او المحققين المتأخرين كثير منهم او ربما اكثرهم - [00:11:06](#)

آآ لا يفهم من معنى التخريج سوى ان يعزو الرواية. مجرد عزو واضح هذا العزو يا شباب هو مجرد بداية. انك انت تعرف اين وجد هذا الحديث لكنك تحتاج ان تجمع طموح - [00:11:22](#)

طرق الحديث يعني انت مثلا تحقق كتاب الاربعين النووية او كتاب رياض الصالحين او كتاب المغني او تفسير الطبري او كتاب المحلل ابن حزم او كتاب لابن تيمية او لابن القيم وجدت حديثا - [00:11:38](#)
التخريج هنا لا يقتصر فقط على مجرد آآ انك تعزو الرواية في هذا الكتاب. وانما لو قصدت التخريج بالمعنى الكامل فهو ان تدرس الرواية دراسة متكاملة بان تعزو الرواية وتجمع الروايات وتجمع الالفاظ ثم بعد - [00:11:51](#)

كذلك تحكم على الاحاديث اذا كنت اهلا واذا لم تكن اهلا رجعت الى اهل العلم المختصين. لكن كثيرا من الناس حصر معنى التخريج في مجرد عزو الرواية التي هي موجودة في الكتاب - [00:12:11](#)
طيب آآ تكلم هنا عن اه نماذج للكتب كتبت تخريج علوم الحديث وهي طبعا كتب مهمة جدا صفحة سبعمية سبعة وثلاثين شباب. كتاب تخريج احاديث الكشف ونصب الراية لتخريج احاديث الهداية - [00:12:25](#)

كلاهما للزيبي رحمه الله. وطبعا هو حنفي وكتاب البدر المنير في تخريج احاديث الشرح الكبير لابن الملقن رحمه الله وهو شافعي. طبعا كل هذه الكتب يا شباب ينتفع منها جدا. وطبعا ابن حجر رحمه الله يعتبر من فرسان هذا العلم. وثم الشيخ - [00:12:42](#)
رحمه الله له جهد كبير جدا وكذلك آآ المحدث آآ الغماري وغيرهما من المحدثين الشيخ مثلا محمد عمرو عبداللطيف الشيخ ابو اسحاق الحويني آآ مشهور آآ ال سلمان الشيخ عبدالله الجدي نفسه آآ صاحب هذا الكتاب له كتب رائعة جدا هي والشيخ محمد عمرو رحمه الله - [00:13:00](#)

كان يثني كثيرا على آآ الشغل يعني جمع الروايات لثلاثة من من طلاب علم الحديث طبعا هم بالنسبة له طلاب لان هم يعتبروا من سن واحد كلهم. فكان يعني في درس من الدروس - [00:13:20](#)

اه كان ذكر لنا ان هو بيعجب من ناحية جمع الطرق. احنا بنتكلم عن جمع الطرق يا شباب. من جمع الطرق كان بيثني على اه

تخريجات الشيخ ابو اسحاق الحويني وآ والشيخ مشهور - [00:13:37](#)

ال سلمان وله تحقيقات كثيرة جدا وكذلك يثني على الشيخ عبدالله الجدي. وانا في رأيي ان اعلم الثلاثة بالحديث هو عبدالله الجديع

ليس محترفا فقط في جمع آ طرق الحديث وانما هو من حيث العلم بعلم الحديث والدراسة النظرية والتطبيقية - [00:13:52](#)

والشمول وحسن الطرح. فانتاجه الحديث او الكتب التي خرجها اقوى في رأيي مع قلة ما فعل يعني ربما يكون الشيخ مشهور آ

تخريجاته اكثر لكن من حيث الجودة ففي رأي عبدالله الجديعي يتميز كل هؤلاء - [00:14:12](#)

والاحاديث التي تصدى لها صراحة ابدع في جمع الطرق فيها يأتي بطرق حتى الشيخ محمد عمرو نفسه يقول انا لا اعرف كيف

يكشف هذه الطرق من اين نصل الى هذه الطرق. طبعا هو هنا لم يتكلم عن نفسه يعني لكن وجب ان ننبه على ذلك. ايضا من الناس

المتميزة جدا في جمع طرق الرواية. حاتم ابن عارف - [00:14:31](#)

العوني آ فالدكتور حاتم متميز جدا في علوم الحديث وهو ممن انتفعت بهم كثيرا آ وان كنت اخالفه في مسائل اخرى لكن هذا لا

يمنع عن الانسان بل عكس الانسان لابد ان ينتفع من كل صاحب خير فهو في علوم الحديث متميز جدا. طيب يا شباب - [00:14:51](#)

وقال من القواعد آ ومن القواعد الواجب اعتبارها في علم التخريج ما يلي. مهم جدا بقى يا شباب كل قاعدة من هذه القواعد مهمة.

انا احب منك ان تلخص هذا الكتاب. شوفوا يا شباب نصيحتي لكم - [00:15:08](#)

الاعتناء الكبير بهذا الكتاب. هذا الكتاب يا شباب اصل آ كمدخل لعلوم الحديث. وانا كنت ارجو ان اهدي اليه لكن اساسا الكتاب لم

يطبع الا بعد ما بدأت في علوم الحديث. والحمد لله يعني ايه - [00:15:22](#)

آ يعني انا كانت بدايتي ليست مع هذه الكتب بدايتي كانت مباشرة مع كتب الائمة المحققين الكبار ولكن عرفت بهذا الكتاب مؤخرا

فلذلك احب ان ان يكون هذا بدايتكم. لان ربما كثير منكم ليس عنده الوقت ليدخل في كتب العلل والسؤالات - [00:15:37](#)

اجم الرواة لكن الحمد لله انا لما كنت بدأت في مشروع علمي الحديث. بس انا كنت اتى الى يعني كان عندي تصور للعلم وفقني الله

سبحانه وتعالى اليه باستشارة اهل العلم وطلاب العلم الذين سبقوني وبقراءة كتب الحديث وان انا احاول اعرف ما هي المسائل التي

يتكلمون فيها فصنعت خارطة لنفسى وصرت - [00:15:56](#)

وعليها في مصطلح الحديث وفي علم الرجال وفي علم العلل وفي علم التخريج وفي تراجم الرواة استقرأ كتب السنة استقرأ كتب

العلل والسؤالات. فكان عندي الحمد لله يعني آ رغبة قوية ان انا لا اخذ يعني نتفا من العلم - [00:16:16](#)

وانما ادخل فيه بشكل موسع واحاول ان الا يكون هناك باب من علوم الحديث الا وقد دخلت فيه. فالحمد لله كنت استغل بقى الوقت

السفر مثلا وكنت كنت بتدرب في في دروس التربية الرياضية كنت الاولاد في المدرسة كنت بطلع لهم تربية عملي. فكنت اديهم

الكورة يلعبوا - [00:16:33](#)

لان كانت هي الحصة كده هو الراجل حتى المشرف قال لي يا عم هم احنا عندنا التربية الرياضية هي انك تدي. كنت انا بقى عندي

حلم بقى ان انا اعلمهم بقى اللياقة البدنية والحاجات دي. قال لي لأ. هو انت - [00:16:53](#)

اه اه اديهم الكورة هم يلعبوا هم العيال بيحبوا كده. طبعا كنت احيانا ادرهم واحيانا العبهم. الوقت بقى اللي كنت بالاعبهم فيه كورة

كان معي الكتب على طول. معي كتب - [00:17:04](#)

سؤالات وكتبه مجهز يعني الحمد لله. قربنا سبحانه وتعالى اكرمني بهذا كانت خطوة رائعة جدا ان انا اتعامل تعامل مباشر مع كتب

الائمة. هذا سهل علي بعد فضل الله تبارك وتعالى كل الكتب المعاصرة بفضل الله - [00:17:14](#)

اه لذلك الشباب انا اريد منكم ان تسيروا في خطين. الكتب المعاصرة وهذا يكون هو الاقل. والاكثر لمن يريد ان يتخصص في هذا

العلم لابد ان يعيش معه مع كتب الائمة وانا يعني كتبت لكم جدولا بهذه الكتب. هنا طبعا يا شباب الراجل صراحة ذكر لك مجموعة

فوائد جميلة جدا. الامر الاول هو - [00:17:28](#)

وملاحظة الالفاظ والاحالة ودلالاتها. يعني ايه يا شباب؟ يعني ان تكون دقيقا جدا في دلالات الالفاظ كثير من الطلاب اذا وجد المتن

قريبا من المتن الاخر فيحمل بعض المتون على بعض. خطأ يا شباب لابد ان تكون دقيقا جدا لان بعض - 00:17:48
الالفاظ تكون علة في الحديث. وهذا له امثلة كثيرة جدا ان شاء الله ستأتي معنا. في دراسة كتب علم الاعداد الحديث. ممكن لفظ
انت لا تتصور ان هي علة بينما هي علة. اذا الفائدة الاولى تنبه للالفاظ روايات الحديث وهل هي متفقة او مختلفة؟ الامر الثاني
المحدث صفحة سبعمية تسعة - 00:18:08

ثلاثين المحدث يسوق حديثا باسناده ومنتنه ثم يلحقه باخر يقتصر منه على الاسناد ويحيل المتن على الذي قبله قائلا مثله او نحوه.
فهل يصح سياق نفس المتن للاسناد الثاني؟ يعني هنا طبعا انا هحط العناوين يا شباب واشرحها لان هو - 00:18:28
سهل ان شاء الله انت لما تقرأه لا تجد فيه صعوبة. يعني يقول مثلا يا شباب لما يأتي الامام مسلم يقول حدثنا قتيبة بن سعيد عن
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. ثم قال مسلم مثلا الامام مسلم يقول -
00:18:48

عن حماد بن زيد عن آآ عمرو بن دينار عن جابر نحوه فهل معنى كده انك انت تجعل لهذا المتن اسنادين هل هل يجوز لك ذلك انك
انت تجعل آآ الاسنادين لهما نفس المتن - 00:19:04
آآ قد يكون ذلك. لكن الاولى ان تراجع الرواية من طرق اخرى. هل اتفقا في اللفظ ام لا واضح يا شباب هذا مهم جدا لان احيانا يكون
بينهما فروق دقيقة. طبعا هذا يعني يتطلب منك ان يكون عندك معرفة بلسان العرب وشيء من اصول الفقه. العلوم - 00:19:23
تتكامل يا شباب ما فيش فكرة الفصل بين العلوم شخص يقول لك انا متقن في علوم التفسير ولا افهم في علوم العربية او في
اصول الحديث ده بيحلم. ما ينفعش - 00:19:43
لابد ان يكون عندك اصول لكل علم ثم عند يكون عندك تميز في بعض العلوم. انما تكون في علم واحد تظن انك ممكن تبلغ فيه اعلى
شيء وانت في باقي العلوم. لا - 00:19:53

كل العلوم تتقاطع يا شباب مع بعض. اصول التفسير مع علوم الحديث مع اصول الفقه مع اللغة طيب ثالثا الاخذ من نسخة مروية
باسناد واحد يجوز ان يساق الاسناد عند اقتباس بعض تلك الاحاديث. يعني ايه يا شباب؟ عندنا صحائف مثلا - 00:20:04
همام ابن منبه عن ابي هريرة. احاديث مثلا عمرو بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. في صحيفة يا شباب يعني تكون مروية كلها
باسناد واحد. هل يجوز ان اخذ حديثا واحدا منها وارويها بنفس الاسناد؟ نعم - 00:20:23
طيب رابعا اذا اخرجت احاديث او حديثا من جملة احاديث رواها المخرج عن شيخ نسبة آآ نسبه آآ تاما في اولها. ثم قال في سائرهما
وحدثنا فلان ولم يزد على اسمه. جاز ان ان يبين على ما في اول تلك الاحاديث - 00:20:39
ولو قلت عند قوله حدثنا فلان يعني اي فلان ابن فلان كان ذلك جائزا. طبعا دي امور واضحة جدا يا شباب يعني مثلا الطبراني قد
يقول آآ في مسند احمد مثلا - 00:20:59

اه اه اقصد مثلا يقع هذا في مسند الامام احمد او الطبراني في المعجم الاوسط. يقول مثلا الامام احمد حدثنا علي ابن المديني كذا
كذا وبعد كده يقول علي خلاص يعني هو معروف ان هو علي ابن المديني - 00:21:11
فانت يجوز لك ان تتصرف هذا التصرف. خامسا اذا وجدت اسما مهما في الاسناد وتيقنت من يكون فلا يجوز ان تقحم بيانه بعبارة
تفهم انه كذلك في الرواية. فلو جاء مثلا مثلا عن هشام عن قتادة - 00:21:25
فمع تيقنك انه الدستوائي فلا تجعله عن هشام الدستوائي. يعني لابد ان تنقل الاسناد كما هو. ثم اذا اردت ان تفسره ابين ان هذا تفسير.
وده غلط يا شباب يقع فيه كثير من المحققين. انه يتصرف في اصل المتن غلط. وكثير من هؤلاء يتصرفوا - 00:21:42
خطأ يعني هو الذي يضيف كلمة بفهمه ويخطئ لأ. كل اضافة تريد ان تضيفه اجعلها في هامش الكتاب. وافصل بينها وبين كلام
المؤلف طيب يا شباب علامات لكشف العلة. طبعا الامور اللي فاتت دي كانت سهلة. هو هنا يعني يعطيك علامات لكشف علة الحديث -
00:22:02

هو طبعا اوليا يا شباب كيف تتكون ملكة آآ النقد؟ ملكة النقد في كل امر من امور الحياة لا يمكن ان تتكون نظرية مهما كانت هذه

النظرية الانسان اللي درس الميكانيكا او اللي درس الهندسة اذا لم يمارس ذلك فسيكون المهندس او الميكانيكي العادي اعلم منه من الناحية التطبيقية - 00:22:22

وانفع اه فده امر الطبيب نفس الكلام. اي علم يكون في اصله عمليا لا يمكن ان يكتفى به بالنظرية. واحد درس علم البحار ودرس السفن لكنه لم يجرب ذلك. درس القيادة - 00:22:45

سواقة العربية اه وهو لم يجرب ذلك. مش ممكن يسوق العربية. واضح؟ التجربة. مهمة جدا يا شباب. التجربة هي التي تكتشف بها نقاط خطأك. وانا كنت ادرب الطلاب العلم الذين كانوا معي - 00:23:01

يعني كانوا يأتون الى بيتي كانت ايام جميلة جدا. وكنا بقى نبقى مع بعض باكثر من اربعتاشر ساعة. هم لو معنا دلوقتي بيسمعوا هيفتكروا الايام دي ويقولون يعني سيتذكرون هنا هذه الايام الجميلة. كنا نبقى في البيت اربعة ايام - 00:23:13
يعني لا نخرج الا للصلاة او اه كانوا اكثرهم مسافرين فكنا احيانا نصلي جماعة في البيت آآ لان هم كانوا يأتون من محافظات كثيرة. آآ اعلمهم آآ الكتب وكيف يخرجون الحديث وكيف يجمعون الطرق ما هي الكتب التي - 00:23:27
الي في ترجمة الراوي علم علل الحديث شباب شيق لدرجة انه والله ينسبك كل ما حولك. ينسبك انك جعان ينسبك انك عايز ينسبك اي حاجة ممكن تقعد كده على حديث واحد تبقى شهرا كاملا لا تريد ان تخرج عنه. ليه؟ لانه بيخليك تتعامل مع الكتب ومع - 00:23:43

بالتراجم اذا يا شباب الفكرة الاولى ان ملكة علم الحديث او اي علم تطبيقي لا يمكن ان تأتي ابدأ الا بالتجربة اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعده. وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغنده - 00:24:03
زربية انت مثلا حافظ للقرآن اذا لم تجرب نفسك في الامامة فكيف تحكم على نفسك؟ كيف تعرف نقاط ضعفك؟ اذا لم تقرأ امام شيخ متقن كيف تعرف اخطاءك واضح؟ لازم التجربة تكتشف بها مواهبك وتعرف بها اخطائك لتصلحها. يبقى الفكرة الاولى يا شباب هي الايه؟ هي التجربة - 00:24:23

اه طبعا هنا هو تكلم على فكرة ان هذا يأتي بالتدريب وكذلك بين ان هناك علامات يكتشف بها خطأ الراوي. نتذكر هنا امثلة سهلة ان شاء الله انت تقف معها وحدك. الامر الثاني - 00:24:45
طيب خلينا نقرأ خايف الامر الاول ده يفوت عليكم حاجة ما تكونوش فاهمينها. فانا ممكن اقرأ المثال. قال ومن امثلي ما نقله ابن ابي حاتم سبعمية واحد واربعين شباب. ما - 00:25:03

ابن ابي حاتم طبعا ابن ابي حاتم الرازي شباب ابوه اللي هو آآ محمد ابن ادريس هو على اسم الشافعي يعني ابو حاتم الرازي وعبدالرحمن ابن ابي حاتم اللي هو له كتاب العلم - 00:25:13
تلقى كتاب الجرح والتعديل. وطبعا لو كتاب التفسير ايضا هو من ائمة العلم والعبادة ابن ابي حاتم كان من العباد وكان من اهل القرآن وكان من اهل الخشية فيعني على خلاف ما كثير من الناس يظن ان طلاب الحديث قلوبهم قاسية لا لا يمكن ان يكون الذي قساكه علم الحديث الذي قساك هو ذنوبك هو اعمالك - 00:25:23

لا يمكن ان تكون المعرفة في ذاتها هي السبب لا يمكن حتى لو كانت المعرفة علوم طبيعية لا المشكلة في قلب المتلقي في قلب المتلقي والا فعلم الحديث هذه من اعظم الابواب التي تفتح طالب العلم تفتح عيون طالب العلم على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ثم - 00:25:45

ائمة الاسلام. وهذه العلوم يا شباب من اعظم ما اكرمني الله به في حياتي. ان انا بدأت بهذه العلوم وعشت مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وسيرة الائمة الكبار صراح هذا نقلني نقلة غير عادية - 00:26:05
فيعني ده فقط ردا على من يظن ان هذه العلوم تكسب شدة او نحو. ما فيش الكلام ده يا شباب. ما فيش الكلام ده. المعرفة قد تعطي الانسان نوعا من الحجة - 00:26:20

والقوة لكنه يحتاج ان يكون آآ قلبه سليما ويحتاج ان يكون حكيما ويحتاج ان يسارع في الخيرات ويحتاج ان يعرف قيمة المعرفة

وهي ان يعمل بها فلم تكن المعرفة ابدا هي المشكلة - 00:26:30

آآ طيب ما نقله ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن حديث رواه علي بن هاشم بن مرزوق آآ عن يزيد ابن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة عن آآ سالم المولى دوس قلت لكعب آآ اكنت تقبل وانت صائم؟ قال نعم - 00:26:44

واخذ به آآ فقال هذا خطأ. يعني هو يبحكم على الحديث يعني. انما هو عن سالم المولى دوس قال قلت لسعد ابن ابي وقاص. قال ابو زر واخلطاً علي ابن هاشم لان يزيد ابن هارون لا يذهب عليه مثل مثل هذا - 00:27:06

مش عارف يا شباب انا لما تيجي حاجات مثل هذه هل انا اشرحها لكم ولا احاول ان اترككم لتفكروا فيها احيانا احتار في ذلك. يعني احيانا ارجح ان انا اترك لكم شيئا من من ان كنتم تفكروا. يعني الدورة اللي كانت اخيرة للشباب في في في النرويج - 00:27:27
آآ الدورة من اولها الى اخرها كانت تقريبا ست ايام آآ وكل يوم على الاقل عشر ساعات. كان تقريبا تمان ساعات هم الذين يتكلمون وانا فقط اعقب على كلامهم كان تدريبا عمليا لان يفهموا - 00:27:44

ان يتعاملوا تعاملًا مباشرًا مع كتب الائمة كل واحد منهم يأخذ قطعة ويتدرب على شرحها وشرحها يعني على فهمها اولًا وعلى شرحها لآخوانه وعلى المناقشة فمش عارف هل هذا يمكن ان نفعله في بعض الدروس احيانا يعني - 00:27:58
اترك لكم هذا المثال يا شباب يعني اترك لكم هذا المثال لعل آآ بعضكم يحاول ان يفكر فيه. ثم بعد ذلك يذكر لي او يبعث لي برسالة ماذا فهم منه - 00:28:16

طيب هو طبعًا هو الشيخ شرحه بس انا مش عايزك تبص للشرح اللي ورا يعني. اللي هو صفحة سبعمية اثنين واربعين اعمل نفسك مش شايها يعني. آآ قال ولكن قد آآ - 00:28:30

قال وتلك العلامات المساعدة المستفادة ماشي طيب الاخت قالت نشرحها احسن عشان في بعض الناس مش يفهمها خالص. طيب نشرحها وآآ يعني ممكن آآ ندل الطالب بقى يعني اللي هو يريد ان هو مع نفسه ويفهمها - 00:28:44

ان هو يرجع الى كتب معينة يكون فيها آآ جمل صعبة آآ حتى لا نحرم الشباب اللي هم مش هيفهموها. طيب يا شباب انا عندي نص مثل هذا عندي نص مثل هذا اريد ان افهمه. كيف افهمه؟ اقرأ الفقرة التي قبله حتى اعرف لماذا سيق هذا المثال. هو - 00:29:02

يقول ايه يا شباب بيتكلم الاول في الفصل صفحة سبعمية واحد واربعين يا شباب قال علامات لكشف العلة في منهج المتقدمين. منهج ائمة النقد يعني. قال هي اسباب تكتسب دراية بعلوم الحديث فهم ما ترد عليه الاسانيد والمتون. واستعملها ائمة النقاد لمعرفة علة الحديث وهي علامات ظنية لا يجوز القطع بتخطئة - 00:29:23

الثقة بمجرد ورودها على فكر الناقض حتى يستدل بها. يعني الانسان عنده دلالات تشير او تدله على ان خطأ ما وقع بالرواية ثم من المتحمل لهذا الخطأ؟ ثم قال نعم قد يقوم الدليل عند الناقد على علة الحديث ولم يتبين بمن يلصق الوهم فيه آآ بمن ينسق الوهم فيه من - 00:29:45

آخوانه لكن ينبغي في هذه الحال ان يتوجه حمله على ادناهما حفظًا. يعني قد يصل الناقد الى وجود خطأ في الرواية لكنه يريد ان يعرف فمن المتحمل لهذا الخطأ فبالتالي آآ يحكم انه الذي اخطأ. هنا مثال يا شباب. كيف اتعامل مع هذا المثال؟ انظر الى السؤال. اولًا انا عندي فوائد ان ابن ابي حاتم - 00:30:08

بيسأل اباه وابا زرعة اللي هو ابو زرعة الرازي يعني. سأله سألها عن حديث رواه علي بن هاشم بن مرزوق عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة عن - 00:30:30

من مولى دوس قلت لكعب يبقى سالم هو اللي سأل لكعب. اكنت تقبل وانت صائم؟ قال نعم واخذ به. تمام اه فقال هذا خطأ. فقال يعني هم اللاتين قالوا هذا خطأ. انما هو عن سالم - 00:30:40

عن سالم المولى دوس قال قلت لسعد بن ابي وقاص يبقى ذكر كعب هنا يا شباب ايه؟ خطأ الصواب ان هو سأل سعد بن ابي وقاص. واضح كده يا شباب؟ وده يبين خطأ من يقول لا ما هما كلاهما صحابة. لا يا شباب. ما فيش الكلام ده - 00:31:03

انا يهمني ان يؤدي الراوي الرواية كما تحملها. طيب يا شباب انا عندي هنا الرواية الصحيحة اه ان اه سالم من سأل سعد بن ابي

وقاص. يبقى اذا هنا في خطأ في الرواية. يا ترى الخطأ هذا من علي بن هاشم؟ او من يزيد بن هارون - [00:31:19](#)
ما هو واحد من الاثنين هو المتحمل للخطأ يا شباب. فهنا نوع من هذه القاعدة اننا اننا نلصق الخطأ باقلهما حفظا وهو مين يا شباب؟
وهو آ علي ابن هاشم. ليه؟ لان يزيد ابن هارون احفظ واتقن لا يمكن ان او يعني احتمال بعيد ان - [00:31:39](#)
ان يكون هو الذي اخطأ في تلك الرواية. فهمنا كده يا شباب طيب اه استأذنكم يا شباب ثانية واحدة ماشي يا شباب وصلنا الى
صفحة سبعمائة واثنين واربعين. قلت يقول يزيد لحفظه واتقانه لا يقع خلاص دي خلصت. قال لكن اذا لم يتبين ما - [00:31:59](#)
يمكن ان يحمل عليه الوهم من رواته فتكون فتكون الرواية معلولة دون الحاق المأخذ فيها على معين. يعني بيقول احيانا الناقد يصل
الى معرفة الخطأ ويعرف من المتحمل الخطأ. وحيانا يكتفي بان باثبات ان هذه الرواية خطأ. لكن ليس عنده يقين من المتحمل الخطأ
- [00:32:43](#)

قال وتلك العلامات المستفادة وتلك العلامات المساعدة المستفادة من طرق النقاد في التعليق منها ما يعرف من الفصل السابق اذا اللي
هو التفرد والزيادة والمخالفة والاختلاف ودخول حديث في حديث والتصحيح والقلب والتدليس جميعها تكون بملحظ ناقد. آ بل
يقصد آ الى تقصيصها في الرواية - [00:33:03](#)
حتى تسلم له منها. فوقوع الشيء منها في الرواية علامة على العلة. فاذا استقرت بحجتها كانت هي العلة. واضح يا شباب؟ يعني هناك
فامور تحتاج ان تنظر فيها مرت معنى ان تنظر الى التفرد الراوي الذي انفرد وخالف او انفرد وليس اهلا للتفرد او الذي زاد او الذي -
[00:33:25](#)

خلف الثقات او انه دخل عليه حديث في حديث او صحفي الرواية او قلب الرواية او دلس عن ضعيف وهكذا شباب. كل هذه الامور
مرت. يعني كل علم كل علم يا شباب من علوم الحديث لابد ان يكون منك على بال. يعني ما ينفعش انا وجدت بعض الطلاب
يدرس دراسة نظرية دون ان يمارس ذلك عمليا. هذا - [00:33:45](#)
فائدة قليلة جدا مثل انا كنت اعرف شخص كان يعني آ وصل في دراسة الكتب النظرية في اللغة العربية الى الى اعلى الكتب. ومع
ذلك لا يستطيع ان يتكلم يعني خمس جمل بالفصحى - [00:34:06](#)

لانه لم يمارس ذلك. لم يتعود ان يتكلم به لازم يا شباب الممارسة مهمة جدا طيب قال لكن قد بينت من قبل انه من قبل انه ليس كل
تفرد علة ولا كل مخالفة مؤثرة يعني خلاص الامور دي معروفة يا شباب ان هو ليس - [00:34:20](#)
تقل تفرد يكون علة. ممكن الراوي ينفرد ويكون اهلا. ليست كل مخالفة تكون مؤثرة. ممكن نقبل كل الطرق. واضح كده؟ طيب هنا بقى
هيبدأ يذكر لك علامات تهتدي بها. العلامة الاولى يعني ايه تهتدي بها؟ يعني ايه؟ يا شباب تكون منك على بال. اولاً ان يأتي احد وجه -
[00:34:38](#)

هي الرواية على الجادة والآخر خارجا عنها. يعني ايه يا شباب؟ خيلنا نشرحها لان انت بعد كده يعني اشرحها لك بمثال سهل. لانك
انت بعد كده لما تقرأ ستفهم ان شاء الله - [00:34:58](#)
شوفوا يا شباب عندي كلمة الجادة يعني هي الطريق المعروفة المشهورة. يعني تصوروا مثلا ان انا دائما اقول لكم حدثنا الشيخ
مصطفى العدوي حدثنا الشيخ مصطفى العدوي حدثنا الشيخ مصطفى العدوي. وجئت مرة قلت لكم حدثنا الشيخ مثلا مصطفى آ ابن
خالد. مثلا - [00:35:08](#)

فبعضكم من ليس عنده ضبط سيجعل هذا الحديث ايضا عن الشيخ مصطفى العدوي. ليه؟ لانه تعود مني ان انا دائما اقول مصطفى
العدوي واضح كده؟ ففي قانون من علامة من العلامات انه اذا خالفت الجادة غير الجادة - [00:35:28](#)
يبقى احنا نقدم غير الجادة لانها ادعى للحفظ. لان الشخص الذي حدث بالجادة حمل ذلك على الايه؟ على المعروف. اما الشخص الاخر
لانه ضبط الرواية ففرق بين الجاد وغير الجادة. يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا دايم محمد بن المنكدر يروي عن جابر عن محمد بن
المنكدر عن - [00:35:47](#)

جابر عن مالك عن نافع عن ابن عمر. فلما ما لك يروي عن نافع مثلا عن ابي هريرة اه هذه طريق ليست مشهورة. فلما ما يختلف طريق

الجادة مع غير الجادة نقدم غير الجادة لانها ادعى للحفظ لان الراوي الذي حفظها - 00:36:07

اتقن من الراوي الذي حمل ذلك على الامر الاليه؟ المعروف. طبعا الشباب ذكر لكم امثلة هنا سهلة جدا لا تحتاج ان اقرأها معكم اه صراحة ذكر امثلة جميلة جدا كلها مفيدة يا شباب. يعني اظن ان شاء الله ان هي مش مش هتحتاج قراءة لان انت فهمت الفكرة. ان يكون هناك طريق معروفة - 00:36:26

ثم يخالفها طريق اخر ليس معروفا فيكون حينها نقدم الطريق غير المعروف. طبعا يا شباب هذه مجرد قرينة. ليس معنى ذلك ان كل جادة خالفها غير الجادة نقدم غير الجادة. لا يا شباب - 00:36:47

هذه مجرد قرينة فقط لكن يرجع ذلك الى الرواة الذين اتوا بالجدة والرواة الذين اتوا بغير الجادة وكثرة الطرق ووقرائن اخرى تمام طيب اه ثانيا كل الامثلة دي صراحة سهلة يا شباب لا تحتاج والله ان انا اقرأها معكم - 00:37:04
ثانيا صفحة سبعمائة وسبعة واربعين ان تأتي رواية الغرباء عن الثقة على خلاف رواية اهل بلده او المعروفين من ثقات اصحابه. مهمة جدا يا شباب. دي قرينة ايضا عظيمة جدا - 00:37:30

احنا عندنا الراوي يا شباب هذا آآ شيخ بيطوف البلدان وله تلاميذ مختصون به ممكن يكون شيخ مثلا شباب حدث بالحجاز مكة والمدينة والبصرة والكوفة ومصر واليمن وبغداد وهكذا اه عنده اه اهل بلده الذين اعلم بحديثه. وربما يكون غير اهل بلدي اعلم بحديثه. فانا احتاج - 00:37:43

ان انظر في كل راو اختلف عليه الى الرواة الذين اختلفوا عنه. ما تثقهم في الجملة؟ وما حالهم في حديثه؟ واضح فكلما كان الطالب اخص آآ بشيخه واعلم بحديثه او كان مثلا من اهل بلده او اكثر ملازمة له كلما قدمت رواية - 00:38:11
عند الاختلاف. هذا له امثلة خيلنا نأخذ منها مثال واحد فقط يا شباب آآ قال ومثله آآ ومثله له الحاكم بما رواه موسى ابن عقبة وهو مدني عن ابي اسحاق السبيعي وهو كوفي. زعم الحاكم انه وهم في - 00:38:31

اسناده من جهة انه قال عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة. قال الحاكم هذا اسناد لا ينظر - 00:38:47

وفيه آآ لا ينظر فيه آآ حديثي اه اسف. هذا اسناد لا ينظر فيه حديثي الا علم انه من شرط الصحيح. والمدنيون اذا روى عن الكوفيين زلقوا. قلت هو اسناد ظاهر ظاهره الصحة بلا ريب. والحاكم تبع - 00:38:57

جماعة من ائمة الحديث رأوا هذا الحديث آآ يعرف من حديث ابي بردة ابن ابي موسى عن آآ الاغر المزني آآ رجل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من رواية العراقيين عن ابي بريدة وابو بردة من ائمة الكوفيين - 00:39:20

لو كان الامر كذلك انه لم يرويه العراقيون عن ابي بردة عن ابيه لصح قول الحاكم ومن سبقه او لحقه من ائمة الحديث. لكن اني وجدت لهذا الحديث اصلا من حديث ابي اسحاق عن ابي بردة من حديث اهل بيت ابي اسحاق بل من اخصهم به وهو حفيده اسرايل ابن يونس. لكن - 00:39:36

المقصود ان تعلم ان وقوع هذه السورة شبهة توجب البحث عن العلة. يعني ايه يا شباب باختصار طبعا يعني احنا عندنا نريد ان نفهم الحديث اولاً نفهم المثال ثم نفهم المراد من المثال. فرق يا شباب كبير جدا بين ان تفهم الشاهد والمثال - 00:39:56

وبين ان تفهم المعنى العام الذي اندرج تحته المثال. المعنى العام هو ان تلاحظ في كل راو عن شيخه هل هو مختص كن به ام لا؟ هل هو من اهل بلده ام لا؟ هل خالفه الثقات ام لا؟ ده المعنى العام. اما هذا الحديث - 00:40:13

فهو يرى ان آآ الحاكم ضعف هذا الحديث لانه آآ الراوي الذي روى هذا الحديث يعني اللي هو لما قال رواية العراقيين عن ابي بردة وابو بريدة من الاليه؟ من ائمة الكوفيين - 00:40:30

اه يعني هو يعني الرجل اه الحاكم هنا اعل الحديث بناء على علة معينة. ايه هي يا شباب؟ ان فيه اختلاف. قال الحاكم هذا اسناد لا ينظر فيه حديثي الا علم انه من شرط الصحيح يعني انك ستغتر به. قال والمدنيون اذا رووا عن الكوفيين زلقوا يعني معناها غلطوا يعني - 00:40:44

فهو كأنه يقول ان هذا سبب في رد تلك الرواية. الشيخ الجديع يقول لا هذا الكلام فعلا قد يكون علة. نعم لكنه اللي هو الجداء يعني وجد ان بعض اهل بيت - [00:41:04](#)

آآ ابي اسحاق طبعا ابو اسحاق السبيعي يا شباب هو كوفي. فبعض اهل بيتي بل هو واحد من اشهر الرواة عنه اللي هو اسرائيل. طبعا ده حفيده روى هذا الحديث ايضا فهذا دفع الشبهة في ان المدنيين انفردوا عن ابي اسحاق السبيعي بل لهم تابع كوفي ثقة -

[00:41:19](#)

ومختص بالرواية. المهم يا شباب هو فقط يلفت نظرك الى هذه الامور طيب يا شباب ثالثا ان يأتي الحديث على شبه احاديث راو اخر وقد يكون ذلك الاخر من المجروحين. يعني يا شباب ايه - [00:41:40](#)

خلينا نشرح هذا المثال. ان تأتي رواية مشهورة عن ثقة. خلاص؟ لكن هذه الرواية تشبه رواية واحد من الضعفاء المجروحين فهذا يكون مظنة ضعف الحديث وان هذا الحديث في الاصل هو حديث هذا الرجل الضعيف ثم اخطأ بعض الرواة فجعله من حديث هذا

الثقة - [00:41:58](#)

هناخذ هنا مثال قال احمد بن حنبل تركت لما سئل عن آآ سنان ابن سعد عن انس ابن مالك قال تركت حديثه حديثه حديث مضطرب وقال يشبه حديث الحسن لا يشبه احاديث انس. قال لكن العلة الخفية انما هي في احاديث الثقات فهل لهذه الصورة تأثير في

رواية - [00:42:21](#)

اياتهم يعني يا شباب اه هو يريد ان يقول هنا ان بعض الرواة قد يضاعفوا من جهة انه يحمل احاديث بعض الرواة على بعض. يعني مثلا هذا الحديث من كلام - [00:42:41](#)

الحسن البصري يجعله من كلام انس مثلا واضح؟ آآ هو يقول هل هذا يدخل في علم علل الحديث؟ نعم يدخل يا شباب. مع ان علم علل الحديث تختص باحاديث الثقات لكن - [00:42:54](#)

قد يكون الحديث منسوباً الى ثقة بينما هو في الاصل اخذ من راو ضعيف هنجيب هنا كلمة جميلة لابن رجب صفحة سبعمية تسعة واربعين. قال ابن رجب حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث. طبعا النص ده مهم جدا يا شباب نص تأسيسي يعني -

[00:43:07](#)

حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم بالرجال واحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به ان هذا الحديث يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان فيعللون الاحاديث بذلك. انت حتى شباب كانسان عادي - [00:43:24](#)

مممكن تكون عارف طريقة معينة بيتكلم بها شخص. مسلا شخص انت تتابع طالب علم معين او شيخ او ناشط. فشخص نقل جملة ونسبها لغيره فانت تقول لأ الجملة دي بتاعة فلان - [00:43:43](#)

هذه طريقته في الكلام هي ده كلامه. الطريقة دي بتاعته هو. هذا الشباب يعرفه الانسان من كثرة مخالطته للشخص المعين يا شباب كل هذه مجرد قرائن ليست قاطعة. انما فقط هو يعني يلفت نظرك الى اعمال هذه القرائن - [00:43:58](#)

طيب ذكروا امثلة كثيرة جدا ندخل في رابعة صفحة سبعمية واحد وخمسين. رابعا ان يأتي الحديث موافقا للمنقول عن اهل الكتاب. قال هذه علامة لا تصلح لتعديل احاديث الثقات حتى تقوم حجة على كون الحديث مما اخطأ فيه بعض الرواة فنسبه مرفوعا الى

النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاسرائيليات - [00:44:17](#)

يعني بيقول ان احيانا يأتي رواية يا شباب هذه الرواية تكون موجودة. كذلك في روايات بني اسرائيل اللي هي الاسرائيليات يا شباب. بمناسبة الاسرائيليات انا حكيت لكم قبل ذلك ان في شخص كان مرة - [00:44:37](#)

شاب ماشي على الرصيف في محطة رمسيس فوجد كتاب اسمه الاسرائيليات. كان اسمه الاسرائيليات في كتب التفسير. طبعا هو كلمة الاسرائيليات كانت مكتوبة كبيرة. وتحتها كلمة في كتب التفسير - [00:44:50](#)

فطبعا هو ما انتبهش لايه طبعا الانسان اللي بيفكر في حاجة يبشوف الحاجة على على وزنها يعني. فهو بيفكر الاسرائيليات يعني ان هذا الكتاب فيه صور لنساء الاسرائيليات يعني الستات اللي هم الاسرائيليات يعني. فالراجل اللي بيحكي اللي هو اشترى الكتاب

يعني اللي هو راجل - 00:45:06

اللي هو كان بيعيب الكتاب. فلقى الشاب آ قال له ممكن اشترى الكتاب كان الشاب اتكسف ان هو يفتح الكتاب يعني. فقال له ممكن اشترى الكتاب؟ قال له اشتره فبعد كده الشاب رجع له حكى له القصة فكانت قصة مضحكة يعني. آ فالاسرائيليات تشابهه هو ما جاء عن بني اسرائيل. ما جاء عن بني اسرائيل - 00:45:26

من كتبهم او من افواههم. فقد تكون هناك رواية هذه الرواية اه جاءت عن بني اسرائيل وايضا هي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فليس مجرد وجود هذه الرواية عن - 00:45:45

في اسرائيل او في كتبهم مما يدل انها مأخوذة عن اهل الكتاب وان الحديث المرفوع خطأ لأ لابد هنا من التحقق وجاءت روايات موجودة آ صحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جاءت في روايات بعض بني اسرائيل. خامسا صفحة سبعمية اثنين وخمسين - 00:46:00

ان يكون الثقة يرجع الى الاصول الى اصول ولا يوجد ذلك الحديث في اصوله. دي من القرائن ايضا يا شباب. الاصول هي كتب الراوي التي جمع فيها احاديثه وضبط فيها روايته. قد يكون الراوي يا شباب - 00:46:18

آ يرجع الى اصوله وهذا الحديث بعينه ليس موجودا في اصوله. قال مثال قول ابي داود السجستاني سمعت احمد بن حنبل آ سئل عن حديث آ حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش. قال ليس هذا في كتب ابراهيم لا ينبغي ان يكون - 00:46:34

فله اصل. يعني الامام احمد يقول هذا الحديث آ لم نجده في كتب ابراهيم. كأن ايه؟ كأن هذا الراوي لا يحدث الا من اصله وهذا الكتاب وهذا الحديث ليس من اصله اذا هذا الحديث ليس من حديثه. فهذا من علة الايه؟ الحديث. هذا شباب كل هذه القرائن - 00:46:54

عظيمة جدا يا شباب يعني انت حينما تدخل على حديث ما لابد ان تدخل بكل عارفين كده لما طيب. طيب مثلا يجي له بالضبط يا شباب طيب جا له واحد قال له انا عندي سخونية - 00:47:14

خلاص؟ فالطبيب هنا عنده الف احتمال للسخونية. ممكن يكون عنده برد. ممكن يكون عنده فيروس. ممكن يكون مضطرب. ممكن يكون يكون عنده ضغط مش عارف ممكن يكون عنده اي حاجة ممكن يكون اكل آ لفلل حار. عنده مثلا الف احتمال - 00:47:29
اذا لم تكن هذه الاحتمالات حاضرة في ذهنه ثم بعد ذلك يرجح اقربها لتوصيف الحالة فقد يغيب عنه الحكم. فانت كذلك اذا وجدت حديث اذا ما وتريد ان تبخته لابد ان يكون في ذهنك حاضرا. كل هذه القرائن. منها النظر في الراوي نفسه. هل هو ثقة ام لا؟ هل - 00:47:47

هل الراوي الذي انفرد عنه ثقة ام لا؟ هل الرواة اتفقوا عليه ام لا؟ هل هذه الرواية اتفقت فيها كل الروايات؟ هل هل جمعت فيها المرفوع هل هذا الراوي مدلس؟ هل هذا الراوي معروف انه اذا نسي الحديث قصره؟ يعني اذا كان مرفوعا جعله موقوفا اذا - 00:48:07

كان مسندا جعله مرسلا آ هل هذه الرواية جاءت عن بني اسرائيل؟ هل هذا الراوي لا يحدث الا من كتاب فنرجع الى كتبه؟ كل هذه القرائن لابد ان تكون حاضرة في ذهنك عند دراسة الحديث المعين - 00:48:27
اه طيب طبعا هو ذكر هنا امثلة يا شباب ايضا هي سهلة لكن قد اخذنا منها مثالا واحدا. سادسا ان يثبت عن الراوي عن الراوي الحديث ترك عمله به وزهابه الى خلافه. طبعا دي مسألة شباب شائعة جدا. هل عمل الراوي بخلاف حديثه - 00:48:42
يعد علة في في الحديث. وطبعا دي تكلمنا عنها قبل ذلك كثيرا جدا يا شباب. آ منها مثلا الحديث المشهور جدا دي في المسح على الخفين آ او خلينا آ نقرأ كده - 00:49:00

اه الامثلة خلينا نقرأ المثال الاول. تضعيف جميع اه ما روي عن ابي هريرة في المسح على الخفين بما جاء عنه في انكاره. نعم الاحاديث المروية عن ابي هريرة في اثره - 00:49:16

المسح عديدة لكنها معلولة بغير علة. يعني لها اكثر من علة. غير ان مخالفتها المروية عنه في انكار المسح من جملة تلك الادلة على ضعفها. يعني يا شباب يعني لما تأتي احاديث كثيرة عن آآ ابي هريرة ان هو آآ رواها في المسح على الخفين - [00:49:26](#) طيب كيف وهو نفسه كان ينكر هذا الحكم؟ هذا مما يضاعف به الروايات المنقولة عنه يعني تدل انه لم يروي هذه الروايات طيب جاءت روايات كثيرة تبين هذا اذا رواية الراوي عمل الراوي بخلاف روايته مما قد لحظة يا شباب قد والا فالراوي نفسه ممكن - [00:49:44](#)

الرواية واضح يا شباب؟ الراوي نفسه قد يحدث بالحديث وينسى مم طيب سابعا صفحة سبعمية سبعة وخمسين ان يدل على نكارة الحديث ما يجده الناقد من نفرة منه ينزه آآ ينزه عن مثلها الوحي والفقر - [00:50:07](#)

النبوة. طبعا ده يا شباب لا يأتي ابدأ لاي شخص. واحد يقول لك ايه اللفظ الغريب ده؟ ايه اللفظ المنكر ده؟ عامة من ينكرون الاحاديث من من الحديثيين والعلمانيين وغيرهم ينظر فقط الى متن الحديث وهو جاهل بلسان العرب واصول الفقه وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وجاهل بالقرآن جاهل بكل - [00:50:27](#)

ثم هو فقط ينكر الحديث لمجرد انه لا يوافق هواه او لا يوافق معقوله او لا يوافق فهمه لا يا شباب انكار الحديث لكونه لا يشبه الوحي او لكونه يعارض الوحي او يشكل على الوحي هذا لا يمكن ان يكون الا لعاشر - [00:50:47](#)

بالوحي ولسان العرب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وخبير بها وله معاشة معها. واضح طيب آآ يعني خليني اضرب مثال واحد وآ وان كان المثال شوية في حرج لكني لن اذكره تصريحاً ولكن ستفهمون الفكرة. آآ في - [00:51:06](#) في شخص طالب علم لكنه لم يكن آآ افتكرت المثال ده لانه صراحة يوضح الفكرة قوي. انك قد تستبشع متنا بينما هو صحيح في شخص مثلاً كان يروي الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ماعزاً لما قال له اني آآ يعني آآ زنيته او ذلك فالنبي - [00:51:30](#)

قال لعلك قبلت لعلك كذا لعلك كذا. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللفظ الصريح المعروف الذي لم يأتي الا في رواية او روايتين لعظم هذا المقام فاراد ان يذكر اللفظ الواضح الذي لا يحتمل اي تفسير الا آآ تفسيراً واحداً وهو الذي بناء عليه يقام - [00:51:50](#) وعلى رجل الحد فشخص من طلاب العلم آآ سمع شخصاً يقول هذا الحديث في مجلس معين وان كان طبعا خطأ مثل هذه الاحاديث لها سياقها ولها مناسبة لا يكون لا يطلقها الانسان في اي مجلس والا كان متهوراً ولم يضع الاحاديث في مواضعها هذا من الجهل ان بعض الطلاب يقول لك - [00:52:10](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اقلوه انا؟ نعم لا تقوله انت الا في نفس المقام الذي قاله فيه النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الطلاب يا شباب قد يكون عنده معرفة لكن ليس عنده حكمة - [00:52:30](#)

الحكمة وضع الشيء في موضعه. بعض الناس طلع في فترة من الفترات على الفيسبوك يجمع الروايات والاحاديث والفاظ الصحابة وبعض نساء الصحابة يتكلمن في امور خاصة. لا يمكن ابدأ ان تبث للعامة. يقول لك كيف وقد قالها هؤلاء وهم اعظم منا ورعا. ليست المشكلة في هؤلاء - [00:52:44](#)

في جهلك انت وفي تهورك انت. وانك وضعت الشيء في غير موضعه. كل شيء في موضعه. كل كلام في موضعه حسن. هل النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الكلمة في كل موقف - [00:53:04](#)

ولى القرآن يعني عن هذه الكلمة. فلما تغشاها حملت حمال خفيفاً آآ مثلاً آآ او لامستم النساء. آآ ايات كثيرة جداً آآ تبين ان هذه الامور لا تذكر تصريحاً. قال هي راودتني عن نفسي. فلما يأتي شخص يأتي لهذا اللفظ مثلاً طبعا انا هنا انكر على الشخص -

[00:53:16](#)

قال هذا الكلام في غير موضعه لكني سأنكر ايضاً على من ضعف الرواية. يعني في بعض طلاب العلم قال هذه رواية منكراً لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقول ذلك. يعني الاتيين غلطوا. واضح يا شباب؟ آآ فهذا ليس صحيحاً. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه هذه اللفظة. بل هذا - [00:53:36](#)

من اعظم ما يمكن من اعظم ما يمكن ان ينتفع به من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم حسن تصور المسألة قبل آا اصدار الحكم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصدر حكما مناسبا لان الرجل ممكن يستعمل هذه يستعمل كلمة الزنا في اقل الامور. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لي - [00:53:56](#)

هذه اللحظة حتى لا حتى يحسن تصور هذا الرجل. المهم انا فقط اردت ان ابين ان الانسان قد يستبشع لفظا يقول مش ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قال هو المشكلة عنده هو اما لانه لم يفهم هذا اللفظ او لانه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في غير موضعه. وطبعيا يا شباب - [00:54:19](#)

هذا بقى ايه؟ يا شباب كيف يأتي هذا لشخص اساسا ما قرأش الاربعين نوبية اقسم بالله انا اعرف شباب بيدرسوا بقى لهم عشرين سنة. والله العظيم ما قرأ صحيح البخاري - [00:54:39](#)

عشرين سنة بيطلب علم ما قرأش صحيح البخاري. ما قرأش تفسير واحد ما دي ما دي معروفة يعني فاهم؟ فكرة بقى ان الطلاب طبعيا جدا كان الجيل اللي احنا كنا بنتعلم مع الشباب كان طبعيا جدا انك يكون عندك ورد في الكتب الستة يومي - [00:54:49](#) البخاري ثم مسلم ثم النسائي ثم الترمذي ابي داود ابن ماجة مسند احمد دا دا شيء طبعيا. ورد في تفسير الطبري ورد في تفسير ابن كثير ورد في مسند احمد وهكذا - [00:55:04](#)

انما دلوقتي ما عدش دلوقتي الطالب علم سريع سريع تيك او اي. لو كتبت انت منشور طويل هو يعرف انه مفيد بيكسل انه يقرأه. لو طلبت منه ان هو يقرأ ملخص - [00:55:16](#)

خص تفسير جزء عم مش هيقرأه ما هو عايز حاجة سريعة كده في الخفافي. ممكن يقعد على الفيسبوك عشر ساعات كاملة. وما يقدرش يقرأ صفحة من القرآن. اقسم بالله ده يحدث - [00:55:26](#)

انا بحب اكون واقعي جدا. ما بحبش اعيش واحد في الوهم. اي طالب علم ليس عنده ورد طويل في المدارس والمذاكرة ينسى ان يكون طالبا نبيل. ينسى ده بيحلم. الشخص اللي عايش على خصومات النشاط على - [00:55:37](#)

فيسبوك الشخص اللي عايش على نوتف يكتبها بعض الناس. الشخص اللي ادخل نفسه في عشر آا مجموعات علمية وفتح على نفسه كل الابواب. كيف يبقى له عقل او او فكر او او او جهد او اعصاب حتى ينجح في هدفه. مستحيل يا شباب هذا لا يكون. طيب - [00:55:53](#)

آا يبقى هو هنا ذكر آا امورا مهمة في مسألة ان الشخص الذي آا يتقحم فكرة آا رد الاحاديث رد الاحاديث لكونها لا توافق الوحي او لانها منكرة من حيث اللفظ لابد ان يكون له تمرس - [00:56:14](#)

وخبرة بلسان العرب واصول الفقه والتفسير وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويمكن هنا يا شباب ان تراجع كتبنا جميلة منها كتاب رد الحديث من جهة المتن. طبعته دار الشبكة العربية للأبحاث. وكتاب اسمه اعتناء المحدثين بالمتن ايضا. اه كتاب - [00:56:33](#)

مهم جدا فيمكن ان نكتفي على هذا المقدار يا شاب حتى لا اطيل عليكم انا لا احب ان ازيد على الساعة. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. واحبكم - [00:56:51](#)

منكم ان تجتهدوا في طلب العلم وعلوم الحديث يا شباب علوم الحديث اقسم بالله علوم مهمة ومشكلتها انك لو فوت فترة الشباب في في اه في دون ان تطلب علوم الحديث هتكون مشكلة كبيرة جدا لان علوم الحديث محتاجة قوة وجهد ووقت طويل. حتى تنبل فيها. فلو انت فوت هذه الفترة - [00:57:01](#)

ثم اردت ان تطلب متأخرا مشكلة. علوم الحديث يا شباب فعلا كما قال الشافعي صدق. من تعلم الحديث قوي حجة. لكن نسأل الله ان تكون مع الحجة ان يكون معها علم - [00:57:23](#)

ورحمة وزكاة نفس لان الحجة اذا لم يكن معها قلب سليم اذا لم يكن معها حكمة فانها تضر صاحبها تكون سيفا علي به على الناس جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ووقفنا الى صفحة الشباب. آا سبعمية واحد وستين - [00:57:33](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:52](#)